



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6207

التاريخ: الجمعة 2023/8/18

الفبر الرئيسي



"إعلام الأسرى": 1000 أسير يبدأون
إضراباً مفتوحاً عن الطعام رداً على
اعتداءات الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



المقاومة بغزة تطلق أكثر من 50 صاروخاً تجريبياً بعيد المدى
اشتية: غياب العقاب يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه وعلى "الجناية" محاسبة الجناة
رئيس الهستدروت: عدم انصياع الحكومة لقرارات المحكمة "تجاوز لكافة الخطوط"
يقوّض حل الدولتين... الخارجية الأميركية تجدد معارضتها لتوسع الاستيطان بالضفة الغربية
"رأي اليوم": مصر تُسقط الجنسية عن قيادي في حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 4 | 2. السلطة برام الله استقطعت 666 مليون دولار من دفعات "الشؤون" منذ 2017 |
| 5 | 3. اشتية: غياب العقاب يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه وعلى "الجناية" محاسبة الجناة |
| 5 | 4. "الخارجية": الانتقائية في تطبيق القانون الدولي انحياز إلى الاحتلال وحماية له من العقاب |
| 6 | 5. الحكومة توقع اتفاقية بتكلفة 80 مليون دولار لتوليد الكهرباء بقدرة 80 ميغاواط |
| 6 | 6. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بوضع حد لانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى |
| 6 | 7. خريشة: الاحتلال يستهدف الأسرى بعد فشله في وأد المقاومة بالضفة |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 8. المقاومة بغزة تطلق أكثر من 50 صاروخاً تجريبياً بعيد المدى |
| 7 | 9. الاحتلال يعترف بإصابة جندي خلال اشتباكات جنين |
| 7 | 10. الفصائل الفلسطينية تنعى الشهيد الكستوني وتدعو لـ"ضرب الاحتلال ومستوطنيه" |
| 8 | 11. جبارين: المساس بالأسرى سيكون له تبعات ونسعى لمنع الاستفراد بهم |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 9 | 12. رئيس الهستدروت: عدم انصياع الحكومة لقرارات المحكمة "تجاوز لكافة الخطوط" |
| 9 | 13. عاميكام نوركين: "كفاءات سلاح الجو الإسرائيلي ستتضرر جداً ما لم تنته الأزمة نهاية العام" |
| 10 | 14. إضعاف القضاء: هليفي يجمد خدمة قائم بأعمال سلاح البحرية توقف عن الخدمة |
| 11 | 15. إثر التعديلات القضائية... شرطة "إسرائيل" تستعد لأزمة دستورية |
| 12 | 16. الحكومة الإسرائيلية تنوي التنازل عن الأثر الكنعاني التاريخي حتى تمتنع عن هدم السجن |
| 13 | 17. عصابة تنجح في تزيف العملة الإسرائيلية وتدخلها الصراف الآلي |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 13 | 18. استشهاد شاب مقدسي متأثراً باصابته برصاص الاحتلال قبل نحو عامين |
| 14 | 19. بكيرات يدعو إلى دعم التعليم في القدس لمواجهة مخططات أسرلته |
| 14 | 20. مستوطنون ينظمون مسيرة استفزازية بالقدس واعتداءات على الأهالي بالخليل |
| 15 | 21. الاحتلال يهدم مدرسة فلسطينية مقامة بدعم أوروبي وسط الضفة |

| | |
|----|--|
| | <u>مصر:</u> |
| 15 | 22. "رأي اليوم": مصر تُسقط الجنسية عن قيادي في حماس |
| | <u>الأردن:</u> |
| 16 | 23. النيابة العامة الإسرائيلية تتقدم بادعاء ضد شاب أردني طعن إسرائيليا في بيتح نيكفا |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 16 | 24. آثار يمنية تُعرض للبيع في تل أبيب مستهل تشرين الأول/ أكتوبر المقبل |
| | <u>دولي:</u> |
| 16 | 25. يقوّض حل الدولتين... الخارجية الأميركية تجدد معارضتها لتوسع الاستيطان بالضفة الغربية |
| 17 | 26. أونروا تطالب "مسلحين" بإخلاء منشآتها في مخيم عين الحلوة |
| 17 | 27. واشنطن تجيز لـ"إسرائيل" إبرام صفقة دفاعية "تاريخية" مع ألمانيا |
| 18 | 28. المملكة المتحدة تدعو للحفاظ على حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم |
| 19 | 29. فنزويلا ترفع تمثيلها لدى فلسطين وأوروغواي تتقرب من "إسرائيل" |
| 19 | 30. وزير خارجية كوبا يؤكد موقف بلاده الداعم لنضال الشعب الفلسطيني |
| 19 | 31. أوروغواي تعتزم افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس "لتعزيز التعاون" مع تل أبيب |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 20 | 32. العلاقات الهندية - الإسرائيلية: حكاية "ثورة صامته"... صبحي حديدي |
| 23 | 33. هندسة الوعي الداخلي في المشهد السياسي الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر |
| 24 | 34. ماذا حقق الجيش "الأخلاقي" سوى احتلال شعب أعزل وقتل الأطفال؟... جدعون ليفي |
| 26 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. "إعلام الأسرى": 1000 أسير يبدأون إضراباً مفتوحاً عن الطعام رداً على اعتداءات الاحتلال

شرع قرابة ألف أسير فلسطيني في الإضراب المفتوح عن الطعام بدءاً من الساعة السابعة مساء اليوم [أمس] الخميس، احتجاجاً على عدوان إدارة سجون الاحتلال على الأسرى. جاء ذلك وفق تصريح نقله مكتب إعلام الأسرى مساء اليوم [أمس]، أكد فيه خوض الأسرى الإضراب المفتوح عن الطعام.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى أحمد القدر، "بعد دخول الأسرى في إضراب جماعي.. على الكل الفلسطيني إعلان النفي والنزول للشوارع لنصرة للأسرى في معركتهم ضد بطش السجان". ودعا القدرة إلى الخروج في مسيرات حاشدة غدا بعد صلاة الجمعة تعبيراً عن الغضب الشعبي والفصائلي للعدوان الصهيوني على الأسرى. كما دعا خطباء المساجد في جميع أنحاء فلسطين للتكبير بمعاينة الأسرى داخل السجون أثناء خطبة الجمعة والدعوة لنصرتهم. واستنفر مدير مكتب إعلام الأسرى الشباب الثائر في الضفة الغربية لإشعال نقاط التماس مع الاحتلال، احتجاجاً على الهجمة الوحشية التي تشن على الأسرى في السجون. وفي وقت سابق اليوم [أمس]، أكدت الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال أنها لن ترضخ لإجراءات الاحتلال، وما زالت في خط المواجهة الأول، وستلحق العدو درساً آخر في المقاومة والتصدي والوحدة إن استمر في عدوانه. ووجهت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة رسالة للاحتلال في بيان لها اليوم [أمس]، قالت: "إن حماقتكم ستقودكم مرة أخرى إلى خيبة أخرى، وإن أردتموها مواجهة مفتوحة نحن لها، وإن عدتم عدنا". وشددت اللجنة على أن "كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي موحدين في خندق واحد وعلى قبضة رجل واحد في مواجهة العدوان، وسنسقط أوامم المحتل أمام وحدتنا مرة أخرى".

فلسطين أون لاين، 2023/8/17

٢. السلطة برام الله استقطعت 666 مليون دولار من دفعات "الشؤون" منذ 2017

غزة - يحيى اليعقوبي: في تقليص دفعات الشؤون الاجتماعية التي كانت تصرف بواقع أربع دفعات سنوياً (مرة كل ثلاثة أشهر) إذ صرفت في ذلك العام ثلاث دفعات، وخلال الفترة ما بين 2018 - 2020 صرفت دفعتين فقط في كل عام، وعام 2021 لم تصرف أية دفعة بزعم عدم تحويل الموازنة من الاتحاد الأوروبي، وعام 2022 الذي تخلله الكثير من الوعود والتسويف صرفت دفعة واحدة. ومنذ بداية العام الحالي صرفت وزارة التنمية الاجتماعية دفعتين حتى اللحظة، ويقدر ممثلون عن منتقعي الشؤون الاجتماعية لصحيفة "فلسطين" أن قيمة المبالغ المستقطعة منذ عام 2017 من دفعات "الشؤون" تبلغ 2 مليار ونصف المليار شيقل (666 مليون دولار أمريكي).

وبحسب المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية المحتلة شادي عثمان، فإن الاتحاد صرف منحته كاملة لمخصصات الشؤون الاجتماعية وقيمتها 22 مليون يورو تغطي 71 ألف أسرة، في حين تتكفل السلطة بتغطية 40 ألف أسرة من إجمالي المستفيدين البالغ عددهم 110 آلاف أسرة، منهم نحو 80 ألف مستفيد بقطاع غزة. وأكد عثمان لصحيفة "فلسطين" أن الاتحاد الأوروبي يراقب عملية وصول المخصصات للأعداد التي يتكفل بها الاتحاد، لكنه لا يتدخل بألية صرف السلطة للمبالغ التي تغطيها للنسب المتبقية، مؤكداً أن الاتحاد لن يغطي أي قيمة بأثر رجعي عن الدفعات التي لم تصرف سابقاً، وأنه يلتزم حالياً بانتظام الدفعات.

فلسطين أون لاين، 2023/8/17

٣. اشتية: غياب العقاب يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه وعلى "الجناية" محاسبة الجناة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن غياب العقاب يعني تشجيع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب جرائم أخرى. وطالب رئيس الوزراء المحكمة الجنائية الدولية، باستدعاء الجناة ومحاسبتهم، ليكون ذلك رادعاً لغيرهم ومنعاً لتكرار جرائمهم، التي كان آخرها قتل جنود الاحتلال للشاب مصطفى الكستوني (32 عاماً)، وإصابة إحدى موظفات وزارة الصحة، خلال العدوان على جنين صباح اليوم [أمس].

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/17

٤. "الخارجية": الانتقائية في تطبيق القانون الدولي انحياز إلى الاحتلال وحماية له من العقاب

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن انتقائية المجتمع الدولي في تطبيق القانون الدولي انحياز إلى الاحتلال وحماية له من العقاب. وأدانت الخارجية في بيان صحفي الخميس، مسلسل الاقحامات الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال في عمق المدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية، كما حدث صباح اليوم في مدينتي جنين وطوباس، في دوامة لا تنتهي ولصيقة بوجود الاحتلال واستمراره وتعبير صادق عن طبيعته الإجرامية الدموية. واعتبرت أن تلك الاقحامات سياسة إسرائيلية لا تعترف بشريك السلام الفلسطيني، بل تسعى إلى تقويض مقومات وجوده وتدميرها، وتحاول بتلك العربدات ضرب مصداقيته وإضعافه في الشارع الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/17

٥. الحكومة توقع اتفاقية بتكلفة 80 مليون دولار لتوليد الكهرباء بقدرة 80 ميغاواط

رام الله: وقعت الحكومة، وشركة ازدهار فلسطين لتوليد الطاقة، يوم الخميس، في مكتب رئيس الوزراء برام الله، اتفاقية لتنفيذ مشروع محطة لإنتاج الطاقة بواسطة الغاز الطبيعي في محافظة الخليل، بقدرة تصل الى 170 ميغاواط، على أن تكون المرحلة الأولى بقدرة 80 ميغاواط، بتكلفة تصل الى حوالي 80 مليون دولار، برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية. وقال رئيس الوزراء: "هذه اتفاقية مهمة بالنسبة لنا ليس فقط من أجل الانفكاك عن الاحتلال، ولكن لأنها تأتي في صلب عملنا، وهي رسالة من شركة ازدهار فلسطين مفادها أن المستثمر الفلسطيني قادر أن يحمل البلد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/17

٦. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بوضع حد لانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

رام الله: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الخميس، المجتمع الدولي والبرلمانات والاتحادات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل العاجل والحازم لوضع حد لحالات القمع والانتهاكات والقتل البطيء التي يتعرض لها الأسرى داخل سجون الاحتلال العنصري. وأشار المجلس في بيان، إلى ما يتعرض له الأسرى في سجن النقب الصحراوي من قمع حكومة الاحتلال الفاشية الإجرامية من جهة أخرى، أدان رئيس المجلس روجي فتوح، إعدام جيش الاحتلال الشاب مصطفى الكستوني بالرصاص بعد تفجير منزله، وإصابة إحدى موظفات وزارة الصحة، خلال العدوان على مدينة جنين. وقال فتوح في بيان، إن اقتحام المدن والمخيمات الفلسطينية ومحاصرتها وارتكاب جرائم الإعدام والقتل الميداني والتصفية الجسدية، وتدمير الممتلكات والاعتداء على الطواقم الطبية، وإطلاق النار عليهم ومنعهم من إسعاف المصابين، هي جرائم حرب تتحمل مسؤوليتها حكومة اليمين الفاشية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/17

٧. خريشة: الاحتلال يستهدف الأسرى بعد فشله في وأد المقاومة بالضفة

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن تصعيد الاحتلال لاستهدافه بحق الأسرى الفلسطينيين، يأتي في أعقاب فشله بوقف عمليات المقاومة وإنهاء الحالة الثورية بالضفة الغربية. وذكر خريشة في تصريح صحفي الخميس، أن الوزير المتطرف بحكومة الاحتلال إيتمار بن غفير يستهدف الأسرى بشكل ممنهج، بهدف كسر إرادتهم وتعويض فشله وفشل حكومته الفاشية باستهداف المقاومين. وشدد على أن حكومة الاحتلال المتطرفة تفشل في كل مرة بأي محاولة لوأد

المقاومة في الضفة الغربية أو الحد منها، مشيراً إلى أنها تضغط على الأسرى الأبطال بهدف ردع شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2023/8/17

٨. المقاومة بغزة تطلق أكثر من 50 صاروخاً تجريبياً بعيد المدى

غزة: أجرت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء الخميس مناورة صاروخية بعيدة المدى في إطار تطوير قدراتها العسكرية. وذكرت فضائية الأقصى أن "المقاومة أطلقت خلال المناورة التجريبية أكثر من 50 صاروخاً من بينها صواريخ عيش التي يصل مدى إلى 250 كيلو متر، تجاه البحر الأبيض المتوسط، ضمن معركة الإعداد في إطار تطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها". وأفادت الفضائية بأن هذه المناورة تأتي كرسالة تهديد من المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في ظل ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين من قمع واعتداءات داخل سجون الاحتلال.

وكالة سما الإخبارية، 2023/8/17

٩. الاحتلال يعترف بإصابة جندي خلال اشتباكات جنين

جنين: أصيب جندي صهيوني، اليوم [أمس] الخميس، خلال الاشتباكات التي اندلعت مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها جنين، فجر اليوم. واعترف جيش الاحتلال بإصابة جندي صهيوني خلال الاشتباكات التي اندلعت فجرًا في جنين. واستشهد مقاوم فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام قوات الاحتلال جنين، وسط اشتباكات مسلحة. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع الشاب مصطفى الكستوني (32 عاماً) بعد إصابته برصاص الاحتلال في الرأس والصدر والبطن، خلال اقتحام جنين. وكانت وحدات خاصة للاحتلال، تسللت إلى مدينة جنين في المنطقة الشرقية، اندلعت على إثرها مواجهات واشتباكات مسلحة. وتصدى المقاومون لاقتحام قوات الاحتلال، واستهدفوها بالاشتباك والرصاص والعبوات الناسفة والعبوات المتفجرة. وفجرت قوات الاحتلال مخبزا يعود لعائلة الكستوني، واعتقلت الشابين هاني الكستوني وحسن الهصيص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/17

١٠. الفصائل الفلسطينية تنعى الشهيد الكستوني وتدعو لـ"ضرب الاحتلال ومستوطنيه"

غزة: نعت الفصائل الفلسطينية صباح اليوم [أمس] الخميس، الشهيد المشتبك مصطفى الكستوني (32 عاماً) من مدينة جنين شمالي الضفة، والذي استشهد برصاص قوات الاحتلال بعد اندلاع اشتباكات

مسلّحة في المدينة. ودعت الفصائل في بيانات منفصلة، تلقتها "قدس برس"، الخميس، لضرب الاحتلال ومستوطنيه في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد زفت حركة حماس إلى "جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية الشهيد الكستوني (32 عامًا)، الذي ارتقى مقبلاً غير مدير خلال التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت جنين فجر اليوم". وأبرقت الحركة بالتحية لكل المقاومين الأبطال في جنين "القسام" الذين تصدوا لعدوان الاحتلال، داعية "ثوار شعبنا في أرجاء أرضنا المحتلة لمواصلة الدفاع عن شعبنا وأقصانا، وضرب الاحتلال ومستوطنيه بكل المواقع".

في حين نعت حركة "الجهاد"، إلى جماهير شعبنا وأمتنا شهيد فلسطين البطل: مصطفى الكستوني، الذي ارتقى برصاص جنود الاحتلال خلال التصدي لاقتحام مدينة جنين صباح اليوم"، مؤكدة أن "دم الشهداء يشعل مزيداً من جذوة المقاومة وامتدادها في كل الساحات، وإن استمرار جرائم العدو بحق شعبنا ومقاومينا الأبطال لن يوقف الزحف المقدس نحو الحرية".

من جانبها نعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، الشهيد الكستوني، مشددة على أن "العدوان على مدينة جنين هو جزء من المخطّط الذي يستهدف المقاومة في كلّ الأراضي الفلسطينية، ودعت إلى "مواجهة العدوان بمزيد من المقاومة، وتطوير أدواتها وأشكالها، وتوفير الحماية السياسية وتحصين حاضنتها الشعبية".

وقالت لجان المقاومة في فلسطين: "إن دماء الشهداء التي تروي أرض الوطن هي دافع كبير لتصاعد ثورة شعبنا دفاعاً عن الأرض والمقدسات". ودعت إلى تصعيد المقاومة والثورة ومجابهة العدو وقطعان مستوطنيه على كافة محاور الاشتباك والطرق الالتفافية وضربه بكل قوة. وبارتقاء الكستوني يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ بداية العام إلى 228 شهيداً.

قدس برس، 2023/8/17

١١. جبارين: المساس بالأسرى سيكون له تبعات ونسعى لمنع الاستفراد بهم

اسطنبول: أكد مسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة "حماس" زاهر جبارين أن "المساس بالأسرى ومحاولة الاستفراد بهم سيكون له تبعات"، مشدداً على أن الحركة "تسعى وبشكل متواصل لمنع الاحتلال من الاستفراد بالأسرى داخل السجون". وقال جبارين في تصريح صحفي، تلحقته "قدس برس"، يوم الخميس، "تتابع باهتمام بالغ، أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال لاسيما الأسرى في سجن النقب الصحراوي، وما يتعرضون له من قمع وحملات تفتيش ممنهج وبشكل

استقرازي، تطبيقاً لسياسة حكومة الاحتلال الإجرامية ووزير أمنهم الداخلي بن غفير". وأوضح أن "المقاومة الباسلة وكل أبناء شعبنا الفلسطيني البطل وأحرار العالم خلف أسرانا وفي خندق واحد".
قدس برس، 2023/8/17

١٢. رئيس الهستدروت: عدم انصياع الحكومة لقرارات المحكمة "تجاوز لكافة الخطوط"

التقى رؤساء القطاع الخاص في إسرائيل أمس، الأربعاء، مع رئيس الهستدروت، أرنون بار دافيد، على خلفية مبادرة أخذة بالاتساع في المرافق الاقتصادية والجامعات بالإعلان مسبقاً عن أنه في حال توقف الحكومة عن الانصياع لقرارات المحاكم، وبشكل خاص تطبيق قرارات المحكمة العليا، فإنه سيبدأ بشكل فوري إضراب عام ومن دون تحديد مدته، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الخميس.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الهستدروت لم يتحدث بشكل واضح عن إضراب شامل، لكنه قال إن عدم الانصياع لقرارات المحكمة ونشوء أزمة دستورية هو "تجاوز لكافة الخطوط"، وأشار إلى أن "هذا بالنسبة لي كسر لكافة القواعد بكل ما يعني ذلك. ولن نسمح بحدوث أزمة دستورية كهذا، ولن نجلس على الحياد". وقرر المجتمعون مواصلة الحوار بينهم في الأسابيع المقبلة.

عرب 48، 2023/8/17

١٣. عاميكام نوركين: "كفاءات سلاح الجو الإسرائيلي ستتضرر جداً ما لم تنته الأزمة نهاية العام"

تطرق قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق، عاميكام نوركين، إلى تأثير خطة "الإصلاح القضائي" الحكومية لإضعاف جهاز القضاء، واحتجاجات عناصر الاحتياط في سلاح الجو ضدها بإعلان المئات منهم عن التوقف عن الامتثال في الخدمة العسكرية، على كفاءات سلاح الجو، وقال إن تضرر هذه الكفاءات بشكل كبير سيتم إذا استمرت الأزمة حتى نهاية العام الحالي في الحد الأقصى.

وأوضح نوركين، في مقابلة معه نشرها موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني يوم الخميس، أنه مطلع على الوضع في سلاح الجو. وقال إن "جميع قادة سلاح الجو السابقين يلتقون كل ثلاثة أشهر. ويستعرض قائد سلاح الجو أمامنا معلومات جديدة دائماً. وتوجد استمرارية هنا، ويقف الواحد منا على كتف الآن".

وتابع أنه "ينبغي التفكير في اليوم التالي وكيف نرمم الثقة. وأنا قلق جدا. يحظر علينا أن نقطع الحبل، أي الخيط الذي يربط الجيش الإسرائيلي كجيش الشعب. وقد رعيناه طوال 75 عاما. وأكثر ما يثير القلق هو الانقسام في المجتمع والعدائية التي قد تتطور بين المجموعات المختلفة".

وقال نوركين إن "عناصر الاحتياط هم مواطنون، وهم ليسوا الجيش. وهم يشعرون بتضرر شعورهم بالثقة. ونحن ملزمون بأن يشعروا بالثقة بالجهاز الذي يتوقع منهم أن يستمروا في المخاطرة بحياتهم. وما زلت أعتقد أن هذا قابل للإصلاح. ويحظر علينا قطع الحبل مقابل عناصر الاحتياط. ويحظر استخدام كلمات تنهي وجودهم (في إشارة إلى تهجمات وزراء وأعضاء كنيست عليهم). فبعد النهاية لا يوجد شيء. ويوجد هنا مس كبير بالسلاح، ينبع مما يحدث في الدولة".

وتطرق نوركين إلى دور عناصر الاحتياط في سلاح الجو في العمليات العسكرية الإسرائيلية العدوانية. وقال إنه "خلال العملية العسكرية الأخيرة في غزة، تواجد جميع عناصر الاحتياط في قمرات قيادة الطائرات وفي غرف التحكم في مقر سلاح الجو. ونحن نشغل سلاح جو كبير، بنصف تكلفة أسلحة جوية غربية بحجم مشابه. وهذه المعجزة تستند إلى تفعيل عناصر احتياط، الذين يأتون لعشرات أيام خدمة في الاحتياط في السنة ويحافظون على مستوى عملياتي مرتفع. وكان هناك تقرير في وسائل الإعلام، صباح اليوم، عن هجوم في سورية الليلة الماضية. وإذا كان هذا هجوم نفذناه نحن، فإني أفترض أن نصف الأشخاص في قمرة الطيار كانوا من عناصر الاحتياط".

وأضاف أنه "يتحدث معي قائد سلاح الجو وكذلك عناصر الاحتياط. ومصصلحة الدولة وسلاح الجو أمام أنظارهم. وأحاول أن أساعد بقدر الإمكان. والجيش يواجه وضعاً لم يكن موجوداً في الماضي. وهذا تحد مختلف. وأنا لم أواجه مثله. وكان كورونا تحد أيضاً، عندما بدأ الوباء أثناء ولايتي. وكانت هذه مفاجأة كبيرة. واستغرق وقتاً حتى ننظم أنفسنا ونتمكن من مواجهته".

وتابع أن قائد سلاح الجو الحالي، تومر بار، يقول إنه "من الأفضل مواجهة كورونا على مواجهة الوضع الحالي" في سلاح الجو.

عرب 48، 2023/8/17

١٤. إضعاف القضاء: هليفي يجمد خدمة قائم بأعمال سلاح البحرية توقف عن الخدمة

صديق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، اليوم الخميس، على قرار قائد سلاح البحرية بتجميد الخدمة العسكرية للقائم بأعمال قائد سلاح البحرية، عوفر دورون، الذي يحمل رتبة عميد

بالاحتياط، بعدما أعلن الأخير عن وقف تطوعه للخدمة العسكرية احتجاجا على تقدم خطة إضعاف جهاز القضاء.

وأجرى قائد سلاح البحرية، دافيد سلمة، محادثات مع عدد من الضباط الكبار في الأركان العملياتية لسلاح البحرية، وبينهم دورون (62 عاما)، الذي أعلن عن وقف تطوعه في الخدمة العسكرية.

عرب 48، 2023/8/17

١٥. إثر التعديلات القضائية... شرطة "إسرائيل" تستعد لأزمة دستورية

القدس - (الأناضول): تستعد الشرطة الإسرائيلية لوقوع أزمة دستورية بحال صدور قرار من المحكمة العليا ترفض الحكومة تنفيذه، وذلك عقب التعديلات القضائية التي اعتمدها الكنيست مؤخرا.

وقالت هيئة البث الإسرائيلي (رسمية) الخميس: "من المتوقع أن تناقش الشرطة الدور الذي ستقوم به واستعداداتها لكيفية التصرف في حال حدوث أزمة دستورية".

وأضافت: "ومن المتوقع أن يشارك في المناقشات المفتش العام للشرطة كوبي شبتاي، ونائبه أفيشالوم بيليد، ورئيس شعبة التحقيقات والاستخبارات يجال بن شالوم، والمستشار القانوني للشرطة إلعزر كهانا".

ولفتت إلى أن "الأزمة الدستورية التي يجري الحديث عنها هي الحالة التي قد تصدر المحكمة العليا فيها حكما في القضايا المطروحة أمامها ولا يروق للحكومة فترفض تنفيذه".

وقالت: "مثل هذه الاحتمالات واردة لأن المحكمة العليا هذه الأيام مشغولة في النظر بقانوني أساس وهما قانون التعذر وكذلك قانون تقليص حجة المعقولة".

وستبدأ المحكمة في سبتمبر/أيلول المقبل النظر بالطعون على القانونين اللذين أقرهما مؤخرا الكنيست (البرلمان) وأحدثا جدلا واسعا بين المعارضة والحكومة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

١٦. الحكومة الإسرائيلية تنوي التنازل عن الأثر الكنعاني التاريخي حتى تمتنع عن هدم السجن

بينما تتعاس الحكومة الإسرائيلية عن الاهتمام بأحد كنوز الآثار التاريخية، أبدت جهتان مسيحتان في واشنطن وروما اهتماماً بفسيفساء كنيسة اكتشفت داخل سجن مجيدو يزيد عمرها على 1800 سنة، لدرجة طلب شرائها بالمال أو استئجارها لفترة طويلة. وأكد مصدر في سلطة الآثار في تل أبيب، أن متحف الكتاب المقدس في واشنطن، الذي أسسه التيار الإنجليكاني عام 2017، تقدم بطلب رسمي لشراء الفسيفساء. وعندما سمعوا في روما عن ذلك، تقدم متحف الفاتيكان بطلب الشراء، مؤكداً رغبته في استضافة الأثر التاريخي وعرضه على زواره. وحسب تعليق مصدر في الكنيسة في القدس، فإن هذا الأثر يجب أن يبقى مكانه أو ينقل إلى الفاتيكان فقط، و«يحظر السماح بوقوعه بأيدي مؤسسات ذات أجندات سياسية يمينية متطرفة في الولايات المتحدة».

والحديث يجري عن أرضية كنيسة مزينة عمرها ما يقرب من 1800 عام، اكتشفها علماء الآثار الإسرائيليون في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2005، خلال حفريات جرت في قلب سجن مجيدو وأثناء العمل على بناء قسم جديد. ولفت النظر في حينه إلى أن الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في هذا السجن، تطوعوا في أعمال التنقيب والترتيب عندما علموا بقصة هذا الأثر وارتباطه بالكنعانيين. وعملوا أشهراً عدة في الحفريات.

وبحسب ارئيل شاليط، عالم الآثار المكلف الملف، فإن سلطة الآثار الإسرائيلية معنية بحفظ هذا الأثر وصيانته وفتحه أمام الجمهور. لكن الأمر منوط بمصاريف باهظة، ولكي يعطى الأثر حقه يجب إخراجه من سلطة مصلحة السجون.

وحسب رئيس المجلس الإقليمي لمجيدو، ايتسيك حولبسكي، فإن الحكومة اتخذت قرارات عدة لنقل السجن إلى مكان آخر ولكنها تراجع.

وقال حولبسكي: إن الحديث يجري عن أرضية فسيفساء رائعة من القرن الثالث، تعود لكنيسة قديمة، فضلاً عن كشف أساسات المبنى، ليتضح أنه كان إحدى العمارات المدهشة في مجيدو، التي كانت في ذلك العهد مدينة غنية جداً بالأبنية والأسوار والقلاع.

وارتأى المجلس «اغتنام الفرصة كرافعة سياحية». وأكد حولبسكي أن مجلسه البلدي قام عام 2009 بتمويل الحفاظ على الفسيفساء. وتم الاتفاق مع الحكومة الإسرائيلية عام 2018 على إخلاء السجن

إلى موقع آخر؛ بغية تحويل المكان إلى منشأة سياحية تكون من بين الأهم على مستوى إسرائيل والعالم.

وحتى ذلك الحين، سيبقى الأثر حبيس جدران السجن، إلى أن يتم الانتهاء من بناء مجمع السجن الجديد عام 2030.

في الأثناء، دخلت القضية في منعطف جديد، حيث تم الإعلان عن أن سلطة الآثار تدرس إزالة القطعة الأثرية من مكانها وإعادتها لمتحف الكتاب المقدس في واشنطن، وهي مؤسسة تعمل منذ افتتاحها عام 2017 على الترويج لأجندة سياسية إنجيلية؛ ما وضعها في مرمى الانتقادات، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/17

١٧. عصابة تنجح في تزيف العملة الإسرائيلية وتدخلها الصراف الآلي

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الأربعاء، أنها ألقت القبض على زعيم وأفراد عصابة إجرامية متطورة نجحت في تزيف أوراق نقدية من فئتي 100 و200 شيكل (الدولار يساوي 3.7 شيكل)، على أعلى مستوى عرف حتى الآن في إسرائيل. وذكر مسؤول كبير في الشرطة العملية أن «تزييف الأوراق كان في مستوى عالٍ ومتطور لدرجة أن الحوانيت لم تميزها، والأكثر من ذلك فإن جزءاً من هذه الأوراق المالية المزيفة تم إيداعه في ماكينات الصرافة الآلية في أنحاء البلاد وأدخلت إلى البنوك».

وقال مسؤول كبير في الشرطة مطلع على التفاصيل: «هذه منظمة ذات إدارة هيكل هرمي يشغل (جنوداً) بمستويات مختلفة من الإنتاج والتوزيع في كل أنحاء البلاد. وقد احتاجت الشرطة الإسرائيلية إلى مراقبة الأمر سنة كاملة حتى بلغت حد القدرة على تنفيذ اعتقالات».

وكشفت مختبرات الشرطة عن أن مختبرات إنتاج الأوراق النقدية المزيفة، موجودة بكل أنحاء البلاد، وأيضاً في الخارج، في تركيا وقبرص واليونان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/16

١٨. استشهاد شاب مقدسي متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل نحو عامين

القدس: استشهاد، الليلة، الشاب حمزة أبو سنيينة (30 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، قبل نحو عامين. وأصيب أبو سنيينة في السابع

من أيار 2021، الذي تزامن مع ليلة 26 رمضان، بعيار مطايطي أطلقه جنود الاحتلال الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال صلاة التراويح، ما تسبب له بكسور متعددة في الجمجمة، كما فقد عينه اليسرى. والشهيد أبو سنية متزوج ولديه طفلتان، وتسكن عائلته في حي باب حطة في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبعد زواجه انتقل للسكن في بلدة العيسوية شمال شرق المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/18

١٩. بكيرات يدعو إلى دعم التعليم في القدس لمواجهة مخططات أسرته

القدس المحتلة: دعا نائب مدير الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات إلى دعم التعليم في مدينة القدس المحتلة لمواجهة مخططات سلطات الاحتلال لتهويده وأسرته. وقال بكيرات، في تصريحات صحفية، إن الحرب على المقدسي لا تقتصر على النواحي الدينية والأقصى والجوانب المعيشية والاقتصادية فقط؛ بل هناك حرب على تفكيره وعقله، والاحتلال يريد تطبيق المنهاج الإسرائيلي لغسيل دماغ جيل كامل حتى لا ينتمي إلى قذوات ولا إلى تاريخه وقضيته. وطالب بتشكيل جسم وهيئة تعليمية تكون مرجعية قوية تتحكم في الوقوف أمام التحديات، موضحاً أن تجمع هذه الهيئة كل الأجسام الموجودة في القدس بالتنسيق مع وزارة التعليم الفلسطينية، للحفاظ على الهوية العربية للتعليم في القدس. وأشار إلى تقصير الدول العربية والإسلامية في تبني التعليم في مدارس وجامعات القدس، مؤكداً أنه بحاجة إلى مساندة من هذه الحاضنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/17

٢٠. مستوطنون ينظمون مسيرة استفزازية بالقدس واعتداءات على الأهالي بالخليل

تواصلت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه على الفلسطينيين وممتلكاتهم مساء الخميس. وبحماية قوات الاحتلال نظم مستوطنون مسيرة استفزازية قرب باب الأسباط بالقدس المحتلة مساء الخميس. وأغلقت قوات الاحتلال الطرق في البلدة القديمة لتأمين مسيرة المستوطنين، ومنعت المقدسيين من المرور. واعتدى المستوطنون بحماية قوات الاحتلال على الأهالي في حل تل الرميذة وسط الخليل.

وأصيبت امرأة فلسطينية برضوض وكدمات جراء دهسها من مستوطن في تل الرميذة بالخليل. وفي وقت سابق من اليوم، جرفت قوات الاحتلال أراضي لإقامة منطقة صناعية استيطانية في رام الله بالضفة الغربية. واقتحم 503 مستوطنين المسجد الأقصى خلال اليوم بحماية قوات الاحتلال

الصهيوني. وتضررت ظهر اليوم المنطقة الصناعية قرب مستوطنة "شاكيد" بعد استهدافها بإطلاق نار غرب مدينة جنين.

فلسطين أون لاين، 2023/8/17

٢١. الاحتلال يهدم مدرسة فلسطينية مقامة بدعم أوروبي وسط الضفة

رام الله - (الأناضول): هَدَمَ جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، مدرسة فلسطينية شرقي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بذريعة بنائها في المنطقة "ج" دون ترخيص. وقالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في بيان وصل "الأناضول"، إن السلطات الإسرائيلية "دمرت مدرسة عين سامية في مديرية تربية رام الله والبيرة، والتي تقدّم خدمات تعليمية لعدد من الطلبة في التجمع البدوي". ونددت الوزارة بالعملية، وقالت إنها "تأتي مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، ما يعني حرمان الطلبة في هذا التجمع البدوي من الحصول على حقهم في التعليم".

وقال شهود عيان لـ "الأناضول" إن قوة إسرائيلية "اقتحمت تجمع عين سامية، وشرعت بعملية تفكيك للمدرسة المبنية من الصفيح. ووفق المركز الحقوقي "تخدم المدرسة طلاب تجمع عين سامية البدوي، وعددهم نحو ثلاثمئة فرد، وتقع في المناطق المصنفة "ج" (تُمثّل نحو 61 في المئة من الضفة)"، والتي تخضع لسيطرة إسرائيل أمنية وإدارية، وتمنع البناء فيها. وأقيمت المدرسة قبل بدء العام الدراسي الماضي (العام 2022)، بدعم أوروبي.

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

٢٢. "رأي اليوم": مصر تُسقط الجنسية عن قيادي في حماس

القاهرة. "رأي اليوم": أسقط رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الجنسية المصرية عن المواطن الفلسطيني خالد محمود محمد أبو سيدو، أحد أعضاء حركة "حماس".

وذكر القرار أن أبو سيدو المولود في فلسطين عام 1975 له إقامته العادية خارج مصر ومنضم إلى هيئة أجنبية من أغراضها العمل على تقويض النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة المصرية. وتشير تقارير إعلامية إلى أن أبو سيدو يتولى منصبا رسميا مهما في الداخلية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، حيث يشغل منصب مساعد المراقب العام للشؤون القانونية والمحافظات، وهو برتبة عميد.

رأي اليوم، لندن، 2023/8/17

٢٣. النيابة العامة الإسرائيلية تتقدم بادعاء ضد شاب أردني طعن إسرائيليا في بيتح تيكفا

محمود مجادلة: قدمت النيابة العامة إلى محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا، الخميس، تصريح ادعاء ضد شاب أردني، نسبت إليه طعن إسرائيلي يعمل معه في ورشة (كراج) لتصليح السيارات في مدينة بيتاح تيكفا، وإصابته بجروح خطيرة. وتصريح الادعاء هو أداة في القانون الإسرائيلي تسمح باحتجاز المشتبه به في الفترة التي تلي انتهاء التحقيق، قبل تقديم لائحة الاتهام ضده، لمدة تصل إلى خمسة أيام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب الأردني الذي يدعى - وفقا للتقارير الإسرائيلية - محمد محمود بسيوني، بعد أن استهدفته بصاعق كهربائي، في العاشر من آب/ أغسطس الجاري.

عرب 48، 2023/8/17

٢٤. آثار يمنية تُعرض للبيع في تل أبيب مستهل تشرين الأول/ أكتوبر المقبل

صنعاء - "القدس العربي": كشف باحث يمني مهتم بالآثار، اليوم الخميس، أن قطعة برونزية نادرة ضمن مجموعة من الآثار اليمنية ستعرض للبيع في مزاد علني في تل أبيب في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقال الباحث، عبدالله محسن، إنه سيعرض في المزاد عدد من آثار اليمن، ومن ضمن المعروضات لوحة برونزية يبرز منها وجهان لشابين وسيمين، مشيرا إلى أن اللوحة ربما تكون من مناطق تمنع أو العود أو ظفار في اليمن. وأضاف، في منشور على فيسبوك، إنه لم يُعلن حتى الآن عن تفاصيل المعروضات ولا مصدرها، مشيرا إلى أنه يمكن قراءة كلمة (ش ي م) البارزة في أسفل اللوحة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

٢٥. يقوّض حلّ الدولتين... الخارجية الأميركية تجدد معارضتها لتوسع الاستيطان بالضفة الغربية

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن -اليوم الخميس-، إن واشنطن تعارض بشدة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية؛ لأنه يقوّض حلّ الدولتين.

وأوضح فيدانت باتيل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين، إن الوزير بلينكن أبلغ وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون دريمر، اليوم الخميس بأهمية خفض التصعيد. وأوضح باتيل أن بلينكن جدّد التزام واشنطن بحلّ الدولتين للصراع الإسرائيلي مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2023/8/17

٢٦. أونروا تطالب "مسلحين" بإخلاء منشآتها في مخيم عين الحلوة

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) -اليوم الخميس- تلقيها تقارير بأن جهات مسلحة ما تزال تسيطر على منشآت لها في مخيم عين الحلوة جنوبي لبنان، مطالبة بإخلائها فوراً. ووصفت مديرة شؤون أونروا في لبنان دوروثي كلاوس، في بيان، التقارير بالمقلقة، موضحة أن من بين المنشآت التي يسيطر عليها مسلحون مجمع مدارس في مخيم عين الحلوة. وأشارت كلاوس إلى أن هذا المجمع يحتوي على 4 مدارس تابعة للوكالة، توفر التعليم لـ 3200 طفل من لاجئي فلسطين.

وأكدت أن بقاء المسلحين في هذا المجمع يمثل انتهاكا لحرمة مباني الأمم المتحدة بموجب القانون الدولي، مطالبة بحماية المنشآت الأهمية بما في ذلك المدارس التي يجب أن تكون ملاذاً آمناً للأطفال.

وطالبت المسؤولة الأهمية الجهات المعنية بإخلاء مبانيها فوراً حتى تتمكن الوكالة من استئناف الخدمات الحيوية، وتقديم المساعدة إلى جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الجزيرة.نت، 2023/8/17

٢٧. واشنطن تجيز لـ"إسرائيل" إبرام صفقة دفاعية "تاريخية" مع ألمانيا

بعد ان صادقت الإدارة الأمريكية على صفقة بيع صواريخ "حيتس 3"، المصنوعة في إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة، إلى ألمانيا، بقيمة 5.3 مليار دولار، لتكون هذه أكبر صفقة أسلحة في التاريخ الإسرائيلي، خرج وزير الدفاع، يواف غالانت، بتصريح بالغ الحماس، قال فيه: "صفقة تاريخية بمقاييس استراتيجية". وأضاف: "تصوروا ماذا يحدث في هذا العصر. ألمانيا تستعين بإسرائيل من أجل الدفاع عن نفس

تبدو المعارضة للصفقة الجديدة مع ألمانيا أخف من ذي قبل، لكنها قائمة. يتساءلون: «هل نمنح هذه الدولة سلاحاً في وقت ترفع فيه النازية الجديدة رأسها فيها؟». ويقولون: «ما موقف أجدادنا الذين أبدو بأيدي النازية عندما يعلمون أننا بعنا السلاح لأحفاد قتلهم؟».

ويرد عليهم غالانت قائلاً: «يجب أن نكون فخورين. فأولا هذه أكبر صفقة سلاح في تاريخ الصناعات الإسرائيلية، ترفع مدخولنا من بيع الأسلحة إلى أكثر من 15 مليار دولار، وثانياً توجد أهمية بنظر أي يهودي بأن ألمانيا تستعين بإسرائيل من أجل الدفاع عن نفسها».

لكن الأهم بالنسبة لمديري هذه الصفقة هو المردود المالي والسياسي الاستراتيجي لهذه الصفقة. فالمعروف أن قيمة الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية بلغت 5.12 مليار دولار عام 2022. ومع هذه الصفقة، سترتفع قيمتها إلى أكثر من 15 مليارا. وتبلغ حصة أوروبا من هذه الصفقات 40 في المائة على الأقل.

وقد نشرت شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية الثلاث الأساسية معطيات قبل عدة شهور، كشفت فيها أن طلبات شراء الأسلحة بلغت رقما قياسيا جديدا في العام 2022، حيث بلغت لدى شركة «رفائيل» 10 مليارات دولار والصناعات الجوية 16 مليار دولار وشركة «إلبيت» 15 مليارا. وعلى إثر ذلك، شكلت دائرة التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية طواقم خاصة لكل دولة لتركيز الطلبات والمشتريات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/17

٢٨. المملكة المتحدة تدعو للحفاظ على حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم

دعت المملكة المتحدة، مساء اليوم الخميس، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إلى الحفاظ على حق الأطفال الفلسطينيين بالتعليم. جاء ذلك في تغريدة للقنصلية البريطانية بالقدس على صفحتها الرسمية في منصة إكس (تويتر سابقا)، تعليقا على هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، مدرسة عين سامية، التي تخدم عددا من التجمعات البدوية، شرق رام الله. وقالت القنصلية البريطانية إن "جميع الأطفال لديهم الحق في التعليم، المملكة المتحدة تدعو حكومة إسرائيل للحفاظ على هذا الحق للأطفال الفلسطينيين".

بدورها، أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في تغريدة على صفحتها الرسمية في منصة إكس، إلى هدم مدرسة عين سامية، مع وسم "تعليم لكل طفل". وقالت "اليونيسف": "اليوم (الخميس)، تم هدم مدرسة في منطقة عين سامية في الضفة الغربية، قبل أيام قليلة من بدء العام الدراسي الجديد".

وأضافت: "في الأشهر الـ12 الماضية، تم هدم 3 مدارس، ما أثر على 78 طالبًا. ولا تزال حوالي 58 مدرسة مهددة بالهدم".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/17

٢٩. فنزويلا ترفع تمثيلها لدى فلسطين وأوروغواي تتقرب من "إسرائيل"

رفعت فنزويلا اليوم الخميس مستوى تمثيلها لدى فلسطين من مكتب إلى سفارة. ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار فنزويلا واعتبرته "ترجمة لاعتراف فنزويلا بدولة فلسطين عام 2009". وقالت الخارجية الفلسطينية إن هذه الخطوة تأتي تأكيدا على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين وعلى موقف فنزويلا "الداعم والثابت لدولة فلسطين ولحقوق الشعب الفلسطيني على المستويات كافة". كما أعربت عن "امتنان وشكر دولة فلسطين للجمهورية الفنزويلية رئيسا وحكومة وشعبا"، على دعمهم للشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/8/17

٣٠. وزير خارجية كوبا يؤكد موقف بلاده الداعم لنضال الشعب الفلسطيني

أكد وزير خارجية كوبا برونو رودريغيز بازيا، موقف بلاده الثابت والتاريخي الداعم لقضية الشعب الفلسطيني المناضل من أجل تحصيل حقوقه في الحرية وتقرير المصير والاستقلال. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير خارجية كوبا مع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، اليوم الخميس.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/17

٣١. أوروغواي تعزم افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس "لتعزيز التعاون" مع تل أبيب

أعلنت أوروغواي، أمس الأربعاء عزمها افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس "لتعزيز التعاون في مجال الابتكار" مع إسرائيل. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، رئيس أوروغواي "لويس لاجاجا بو" ووزير خارجيته فرانسيسكو بوستيلو، في العاصمة مونتيفيديو، وفق بيان للخارجية الإسرائيلية. وقال لاجاجا بو -خلال زيارة كوهين- إنه "يعتزم افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس لتعزيز التعاون في مجال الابتكار"، وفق المصدر ذاته. وأضاف البيان أن كوهين "دعا رئيس أوروغواي لزيارة إسرائيل لافتتاح المكتب"، بدون تحديد تاريخ للزيارة. وأشار إلى أن كوهين بحث مع المسؤولين في البلد الواقع بأميركا اللاتينية "توسيع حصص إسرائيل من استيراد اللحوم من أوروغواي".

الجزيرة.نت، 2023/8/17

٣٢ . العلاقات الهندية - الإسرائيلية: حكاية "ثورة صامتة"

صبحي حديدي

في حينه، تشرين الأول (أكتوبر) 2021، شاعت صحيفة «جبروزاليم بوست» أن تذهب بعيداً في المجاز، وربما في التفكير الرغبوي؛ فأطلقت صفة «الثورة الصامتة» على لقاء جمع وزراء خارجية الهند (سوبرامانيام جايشنكار) ودولة الاحتلال (ياثير لايبند) والإمارات (عبد الله بن زايد) والولايات المتحدة (أنتوني بلينكن). والمحرم مبتكر هذا التوصيف لم يكن يبالي، إلا في حشر مفهوم الثورة، لأنّ النقلا المتعاقبة التي شهدتها العلاقات الهندية - الإسرائيلية (منذ استئنافها في سنة 1992 بقرار من رئيس الوزراء الهندي الأسبق ناراسيما راو، ولكن في سنوات حكم رئيس الوزراء الحالي نارندرا مودي على وجه الخصوص) قفزت من محطة دراماتيكية إلى أخرى؛ ولاح أنّ التعاون في ميادين الصناعات العسكرية والاستخبارات ومشاريع الريّ والطاقة محض واجهة لمطابقات أعمق وأكثر تجزراً في مسائل إيديولوجية أقرب إلى الثوابت في الفلسفة القومية «الهندوتية» من جهة، والصهيونية على اختلاف تياراتها من جهة أخرى.

ولا عجب خلف تفاخر إعلام دولة الاحتلال بما تحقق، ويواصل التحقق، في ميادين تعزيز العلاقات، فهذه هي الهند في نهاية المطاف: أول بلد غير عربي يعترف بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، ويدمج الصهيونية بالصفة العنصرية، ويتكاتف مع الزعيم المصري جمال عبد الناصر في استبعاد دولة الاحتلال من حركة عدم الانحياز، ويميّز بصلاية (بصوت المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو) بين معاناة اليهود وزرع وطن لهم على أرض شعب آخر... فكيف بلغت الحال أنّ الهند تستلهم في احتلال منطقة كشمير ومصادرة حقوق سكانها، سياسات استيطانية وقمعية مماثلة لتلك التي يعتمدها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة؟

الباحث عن إجابات شافية لأسئلة مثل هذه، وسواها أخرى كثيرة، يجد ضالته في كتاب الباحث من جنوب أفريقيا آزاد عيسى، الذي صدر مؤخراً بالإنكليزية ضمن منشورات بلوتو في لندن، تحت عنوان «أوطان معادية: التحالف الجديد بين الهند وإسرائيل»؛ لأنه، كما يطريه المفكر الأمريكي كورنل وست، «كتاب شجاع ولامع بمثابة معالجة حاسمة للتحالف المسكوت عنه بين جناح أقصى اليمين في الحكومة الهندية، وإسرائيل. هذا النصّ قراءة ضرورية حول القوى النيو - فاشية المتصاعدة في أزمئتنا العاصفة». فيض زاخر من التفاصيل والمعلومات والوقائع التي قد يكون الكثير منها طيّ الإغفال المتعمد، خاصة جهود «الوكالة اليهودية» عبر أمثال مارتن بوبر وألبرت أينشتاين لاستمالة غاندي بعد وعد بلفور؛ وغزارة أخرى ثمينة في المقارنات بين فلسطين وكشمير، والمجمّع الصناعي .

العسكري بين تل أبيب ونيو دلهي، وقصة القرابة بين فلسفة «الهندوتفا» والصهيونية، ومجموعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة مقابل الشتات الهندي. لا يصحّ أن تُنسى هنا حقيقة أنّ العلاقات الهندية . الإسرائيلية تعود، كما بيّن الباحث المصري مدحت أيوب، إلى عقود بعيدة، وقد شملت ميادين السياسة والاقتصاد والأمن والتسليح، فضلاً عن السياحة والثقافة والتعاون التكنولوجي. ففي عام 1962، غداة اشتعال الحرب الهندية . الصينية، طلب نهره مساعدة دافيد بن غوريون، رئيس وزراء دولة الاحتلال آنذاك، للحصول على أسلحة متطورة؛ وبعد ثلاث سنوات، عند اندلاع الحرب الهندية . الباكستانية، وصلت شحنات ضخمة من الأسلحة الإسرائيلية إلى الهند. وعلى الصعيد الاقتصادي، يكفي التذكير بأنّ الميزان التجاري بين الهند والدولة العبرية بلغ 202 مليون دولار في العام 1992، ثمّ قفز إلى 1,085 مليون دولار في العام 2000، وهو اليوم يعدّ 7.86 مليار دولار.

غير أنّ على المرء، والمراقب العربي بصفة خاصة، أن يتذكّر ثلاث حقائق أساسية في سياق مناقشة العلاقات الهندية . الإسرائيلية، ضمن معطيات أخرى أقلّ شأنًا. الحقيقة الأولى تقول إنّ الهند، ما قبل مودي و«حزب الشعب الهندي» ظلت صديقة القضية الفلسطينية على نحو يعزّ العثر عليه عند العديد من الأنظمة العربية الحاكمة. وثمة سجّل حافل يقول إنّ الهند صوّتت إلى جانب الفلسطينيين (وبالتالي ضدّ دولة الاحتلال) في عشرات القرارات التي تخصّ حقوق الفلسطينيين بصفة شاملة، ومسائل انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان، وحقّ العودة، والسيادة الفلسطينية. الحقيقة الثانية هي أنّ نقلات كبرى في تطوير العلاقات الهندية . الإسرائيلية تمتّ خلال فترات حكم «حزب المؤتمر» وحين كان كبار رجاله في سدّة الحكم (نهره وأنديرا وراجيف غاندي)؛ وليس فقط في فترات حكم الأحزاب ذات التوجّه القومي الهندوسي. في عبارة أخرى، وعلى النقيض ممّا يزعم بعض المعلقين العرب، ليس ثمة الكثير من المغزى في التركيز على العداء الهندوسي للإسلام بغية تفسير تطوّر العلاقات الهندية . الإسرائيلية؛ ومن الخير، في هذا المثال كما في سواه بالطبع، التركيز على طبيعة المصالح المشتركة التي تكيف سياسات الدول وتتحكم بخياراتها في المشهد العريض والتاريخي . التقليدي للعلاقات الدولية. وأمّا الحقيقة الثالثة فهي تلك التي تخصّ تشكّل محور أمريكي . إسرائيلي . هندي، شرّعت أمامه أبواب أوسع بعد اتفاقيات أبراهام وتوطيد العلاقات الهندية -الإماراتية على وجه الخصوص.

ولا يجوز أن تُنسى، كذلك، تلك الحقيقة المركزية الكبرى التي تقول إنّ الهند ديمقراطية هائلة، بمعنى ضخامة المعطيات الديمغرافية بادئ ذي بدء: قرابة 900 مليون ناخب، ونحو مليون مركز اقتراع، وزمن التصويت سبع مراحل، على امتداد 39 يوماً؛ والإنفاق المالي على الحملات الانتخابية يصل

إلى سبعة مليارات دولار، وكانت الهيئة الانتخابية قد صادرت مليار دولار من المصروفات غير الشرعية. في انتخابات سنة 2014، تحدثت الأرقام عن 551 مليون ناخب، صوّتوا في 930 ألف مركز اقتراع، واستهلكوا من حبر التصويت قرابة 15 ألف لتر!

انتصار مودي وحزبه في انتخابات 2019 شكّل انتكاسة نوعية جديدة بالتأمل وأخذ الدروس، لدى كلّ حريص على ديمقراطية الهند ونظامها وأمثولاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإثنولوجية... فالمنهزم هنا لم يكن «حزب المؤتمر» وتراث السلالة الغاندية العلماني والليبرالي؛ والفائز لم يكن «حزب الشعب الهندي» بتوجهاته القومية والهندوسية، رغم صحّة هذه الخلاصة في صناديق الاقتراع؛ وإنما الخاسر المشترك الأعظم هو تلك الأمثولات الكبرى التي صنعتها الهند في التاريخ الحديث للمجتمعات والدول النامية، أو شعوب ما بعد الاستعمار في التوصيف السياسي والاجتماعي والاقتصادي الأدقّ، أو حتى البلدان النامية والعالم الثالثية حسب تعريفات الماضي وأواسط القرن المنصرم.

والخلاصة المشروعة قد تكون تلك التي تضع «الثورة الصامتة» في العلاقات الهندية - الإسرائيلية الراهنة، على موازين أرباح لحكومة مودي ودولة الاحتلال، مقابل خسائر للديمقراطية الهندية وعلاقتها بالقضية الفلسطينية. وفي تصدير الفصل الأخير من كتابه، المخصص للمقارنة بين احتلالين في فلسطين وكشمير، يحرص آزاد عيسى على اقتباس نوام شومسكي: «إنهما [حكومة مودي ودولة الاحتلال] أشبه بيديّ في قفاز»؛ ولم تكن فضيحة الشطر الهندي من استخدام أجهزة تجسس «بيغاسوس» الإسرائيلية (أكثر من 50 ألف هاتف تمّ التجسس عليها، واللائحة تبدأ من زعيم المعارضة راهول غاندي ولا تنتهي عند الروائية أرونداتي روي) سوى فصل واحد إضافي في مسرح التعاون الوثيق. وكما تواصل دولة الاحتلال جهودها المحمومة لتهود فلسطين، فإن حكومة مودي تسابقها في قسر الهند داخل هوية هندوسانية قومية متشددة.

وفي سنة 2017، خلال زيارة «تاريخية» إلى نيودلهي، توجّه بنيامين نتنياهو بالشكر إلى مضيفه مودي، ليس على تطوير العلاقات الهندية - الإسرائيلية، فقط؛ بل كذلك لأنّ الأخير ساعده، ويساعده، على اختراق أسوار... أفريقيا!

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٣٣. هندسة الوعي الداخلي في المشهد السياسي الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

يوماً بعد يوم، تزداد المخاوف من وقوع سيناريوهات الرعب والذعر التي تنتظر الإسرائيليين، مع تقاوم الأزمة الداخلية، وتساعد موجات التهريب وحملات التحريض والتسميم التي اجتاحت أوساطهم في الأشهر الأخيرة، وسط توقعات متشائمة من وصول الأزمة المستحكمة إلى مآلات متشائمة.

التخوف الإسرائيلي يتعلق بنشوء حالة من التضارب الواضح في المصالح، الداخلية والخارجية على حدّ سواء، ما سيجعل صناع القرار السياسي والعسكري غير قادرين على اتخاذ أي قرار يناسب دولة الاحتلال، بعيداً عن أي تعسف متوقع.

مع العلم أن الدولة تبدو، وفق كل التقديرات، عشية نوع جديد من الانقلاب العسكري، ولكن من نمط غير معهود لم تعرفه من دول العالم "الحرّ"، وبالتأكيد ليس في العالم الثالث، مع ظهور جنرالات متقاعدين وكبار قادة في الاحتياط، باتوا يسيطرون على آلاف الجنود أكثر من قادتهم الحاليين، بحيث أنهم ينتظرون رأيهم وموقفهم من العودة إلى قواعدهم العسكرية، ولا سيما الطيارون، وجنود النخبة، ما يهدف لعرقلة أي قرار، أو وقف التشريع، أو تعطيل أي إجراء يعرض هيمنتهم للخطر.

أكثر من ذلك، فإن الأحداث الجارية في دولة الاحتلال تشير بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك نخبة تسيطر على هيئات إعلامية كبرى، وتتسيق ذلك مع الرأسماليين في الاقتصاد الذين سيسيطرون على السياسيين معاً، بحيث سيعملون جميعاً في حالة من التزامن، وبطرق مختلفة، وغير متوازنة بالضرورة، من أجل التأثير على الرأي العام، وهم يبذلون في سبيل تحقيق هذا الهدف قصارى جهدهم، ويعملون بمهنية كبيرة، لهندسة الوعي الإسرائيلي، وتشويه سمعة الشخصيات العامة، والقادة الذين يجرؤون على انتقاد الحكومة، وإبداء رأي معارض للانقلاب القانوني الجاري، أو أخذ زمام المبادرة لتوسيع رقعة الاحتجاجات.

من المظاهر اللافتة في تطورات الانقلاب الداخلي الإسرائيلي أن أربابه ومروجيه والساعين لتحقيقه لا يترددون في مساعدة المسؤولين السياسيين المدانين بارتكاب جرائم الفساد والرشوة، بما يساهمون في تشويه صورة الدولة في جميع أنحاء العالم، وتعزيز المصالح الشخصية التي لا تتوافق بالضرورة مع مصلحتها، وبذلك فهم يتفوقون في اجتهاداتهم على حركات المقاطعة ونزع الشرعية حول العالم.

الكثير من الشواهد الإسرائيلية الجديدة عرفتها الأشهر الماضية عبر إضافة المزيد من النخب الصناعية والرأسمالية المحتشدة جميعها ضد الانقلاب، مستعينة بذلك مع نظيراتها من الخارج التي عملت على تعرية الدولة، واعتبارها تسير في منحدر بدون قاع، في ضوء التحذيرات المتصاعدة من

تدهور تصنيفها الائتماني، وتدهور اقتصادها، وهجرة رؤوس أموالها، ومغادرة أدمغتها العلمية والتقنية إلى الخارج.

فلسطين أون لاين، 2023/8/17

٣٤. منذ 50 سنة.. ماذا حقق الجيش "الأخلاقي" سوى احتلال شعب أعزل وقتل الأطفال؟

جدعون ليفي

إعلانات ضخمة في صفح الأمس واليوم: منتدى رجال الأعمال يحيي رئيس الأركان. الجنرال هرتسي هليفي ينظر مباشرة إلى الكاميرا، ويضع الأوسمة على كتفه ويرتدي القبعة الحمراء، وأجنحة المظلات والبطولة، وعلم القومية في الخلفية مثلما في الصور التي وزعها الصحافيون بمناسبة عيد الاستقلال. "لتعرف كل أم عبرية..."، كتب تحت الصورة. إذا استمر الاحتجاج على هذا النحو، فسندرج في عيد العرش القادم تحت صور كل جنرالات هيئة الأركان في الخيمة المزينة، بين صور رئيس قسم المخازن وصورة قائد سلاح الجو، الذين عرفنا أسماءهم بالطبع عن ظهر قلب وسجدنا لهم.

من الذي ما زال يذكر ذريعة المعقولية. الآن تتركز الحرب على الجيش. اليمين عدوه، واليسار مدافع عنه، بتبديل أدوار غريب بشكل خاص، ومنتدى رجال الأعمال يؤدي التحية لرئيس الأركان. الغريزة واضحة: للجيش قسم فعال وناجع في الاحتجاج، وقف ننتياهو ضده بدرجة لم يتجرأ عليها أي رئيس حكومة يوماً ما. ومنتدى رجال الأعمال يتجند لتحيته. الآن، تدور الحرب على سمعة الجيش ومن يقفون على رأسه. يمكن فهم، وحتى تبرير، هذه الحرب، لكن السؤال: عن أي جيش يدافعون بالضبط؟

الجيش الذي يخاف الجميع على سمعته ويؤدون التحية لقائده صاحب الإنجازات الكبيرة، الذي وصل اسمه بعيداً، لكن لا يمكن نسيان جوانبه المظلمة والفاشلة، وهي كثيرة. الجيش الإسرائيلي هو مقاول التنفيذ لاحتلال الشعب الفلسطيني عسكرياً. عندما نتحدث عن إنجازاته، فنحدث أولاً وقبل كل شيء عن قمع المقاومة. هذا أكبر إنجازاته في الخمسين سنة الأخيرة، وهو إنجاز مخادع. عندما نفحص السيرة الذاتية لجميع رؤساء الأركان والجنرالات تتضمن دائماً فصلاً باهرة في خدمة الاحتلال، التي بدونها لا يمكن التقدم في الجيش الإسرائيلي. هذه نجاحات مشكوك فيها من ناحية أخلاقية. والأكثر من ذلك، معظمها سخييف في الاختبار العملي. ضد من بالضبط حارب هذا الجيش؟ ضد الحفاة في غزة واللاجئين في مخيم جنين؟ معظم نشاطاته أعمال شرطية بائسة، اعتقالات واختطاف، حواجز واقتحامات عديمة الجدوى. منذ 1973، منذ خمسين سنة، ليس للجيش أي إنجازات عسكرية حقيقية.

هو لا يحارب منذ خمسين سنة ضد جيش حقيقي. في الوقت نفسه، هو يفسد بنشاطاته الاحتلالية أرواح أجيال شابة بدرجة لا يمكن إصلاحها. الجيش الإسرائيلي علمهم بأنه يمكن فعل أي شيء ضد الفلسطينيين، ولن يعاقبوا على ذلك يوماً ما.

عندما نؤدي التحية للجيش، نؤديها لجيش احتلال، جيش مستوطنات، استهدف بنشاطاته الدفاع عن أكثر مشاريع إسرائيل إجراماً. الجيش الإسرائيلي شريك كبير في هذه الجريمة. نحن نؤدي التحية لمن قصفوا النساء والأطفال في غزة، ومن نكلوا بالسكان المدنيين في الضفة بدون رحمة؛ ومرتكبي جرائم الحرب؛ جيش ليست الحقيقة والاستقامة من صفاته الأساسية.

يكفي الاطلاع على بيانات المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي التي تكرر كل الجرائم في الضفة، كي نبكي من الأكاذيب والغرور، وكل ذلك للدفاع عن جرائم الجنود. في نهاية المطاف، أحد دوافع احتجاج الطيارين، الذين هم أنفسهم لا يخفون ذلك، هو الخوف من أن يعرضهم الانقلاب النظامي للملاحقة القضائية في "لاهاي". ويدركون أيضاً بأن النظام الذي كان يدافع عنهم حتى الآن وغطى على أكاذيبهم وجرائمهم، سيجدون أنفسهم مكشوفين أمام العدالة، خصوصاً بعد الانقلاب.

صحيح أنه لا يمكن العيش بدون جيش، وصحيح أن الجيش الإسرائيلي ليس أكثر الجيوش وحشية وسوءاً، لكن الواقع الذي يعمل فيه حوله من جيش دفاع، مشكوك فيه أنه كان هكذا في أي يوم، إلى جيش احتلال. عندما نؤدي التحية له فعلينا تذكر لماذا نؤدي التحية. الهجمات الدنيئة التي يشنها رئيس الوزراء ورجاله على الجيش وقائده هي التي قد تعيد الجيش الإسرائيلي إلى مكانة البقرة المقدسة والحمل البريء. هذا خطر كبير لا يقل عن خطر عدم كفاءة الجيش المؤقتة بسبب الاحتجاج، لأنه مشكوك فيه أن يكون هذا العجز خطيراً بهذا القدر.

هآرتس 2023/8/17

القدس العربي، لندن، 2023/8/17

٣٥. كاريكاتير:

رداً على اعتداءات الاحتلال.. ألف أسير يشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام



إستشارات - PI24online - F24online

فلسطين
الأمم المتحدة

فلسطين أون لاين، 2023/8/18